

سر الغرام بالنصين لصدك اعداء الشيوعية

نجاة اصبح البعض في بلادنا متحمسا للصين رغم انه يكره الشيوعية، ورغم انه ينتقد الاخرين لامتثالهم بالقضايا الدولية

وحينما نقرأ الصحافة الاجنبية العربية نجدنا في حالة لجماع تام على تأييد النشاط الصيني الموجه ضد الاتحاد السوفياتي وحركة التحرر العالمية.

ولا نجد اطلاقا بين اعداء الشيوعية المحليين والخارجيين من ينتقد الصين او يقول كلمة خير واحدة في الاتحاد السوفياتي او في الشيوعيين بوجه عام.

ولكنهم يعتبرون الصين "حاجة ثانية" ويسعدون لكل عبارة تصدر عن قادة الصين ضد الاتحاد السوفياتي ويتفألون بها بكل ما يتوفر لهم من وسائل اعلام.

ولو كانوا يسعدون لمجرد وجود خلاف بين الدول الاشتراكية لوجدنا من بينهم من يتحرب للاتحاد السوفياتي بهدف تصحير الغلابة.

ولكن الواقع هو انهم يجمعون على تأييد الصين واعداء الاتحاد السوفياتي.

ولماذا اذن يتخذون هذا المنهج؟

انهم يتخذونه بسبب بسيط وهو انهم يعرفون بتجربتهم ان

لقد رأينا كيف استخدم السادات الصين كمحطة للوصول الى واشنطن وذلك حينما لم يعامله السادات مع الاتحاد السوفياتي وارسل حمصتي مبارك ومن بعده التهامي الى بكين.

ورأينا ذلك في موقف السادات حينما ارسل له الصينيون بعض قطع الغيار والطائرات المبعية، وكان ذلك مجرد مقدمة لاستجداء طائرات ف-٥ من الولايات المتحدة.

وقد كانت الصين جازمة للاستطلاع بدورها في اللعبة، ولم تتراجع حتى حينما اكتشفت انها مجرد محطة على طريق الارتداد بل واصلت نهجها بقناعة فايدة "مهادنة" السادات واستمرت في الحديث عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني.

وللاسف هناك من لا تعنيه هذه الحقائق لان عداوته للشيوعية تغلب على اخلاصه للمصلحة الوطنية!

رغم انه يؤكد عكس ذلك!

تفيد صحيفة السفير البيروتية استنادا الى مصادر امريكية حسنة الاطلاع، بان مسؤولين امريكيين لا يستبعدون امكانية تشكيل حلف عسكري في الشرق الاوسط تشمل فيه ايران، مصر، السعودية واسرائيل، ويرتبط بشكل ما بحلف الناتو.

وكتبت الصحيفة ان تقريرا خاصا بذلك اعد بناءا على طلب خاص من البيتاغون، وزع على البلدان الاعضاء من حلف الناتو، ويمكن تحالف اسرائيل مع الفاتو او واشنطن ان يكون الخطوة الاولى لتشكيل حلف عسكري في الشرق الاوسط.

وكتبت الصحيفة ان القاهرة والرياض اعلمتا الولايات المتحدة بانهما لا تعارضان في منح اسرائيل الضمانات العسكرية اللازمة ولو كانت بشكل حلف عسكري رسمي.

وتخشى الانظمة العربية الرجعية الاضطرابات الداخلية في بلادها، وتعتقد انه من الضروري تنوية الاتصالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية مع الغرب وتنوي اعتمادا عليه، كمكافة

ويجب هذا التحرك الجماهيري الواسع ردا على السياسة الشاهنشاهية التعسفية والمالية للامبريالية، والمعادية لمصالح الشعب الايراني الذي يعاني سواده من الفقر والبطالة والتخلف، ويطالب المنتفضون بالحرية والخبز والكهرباء وتحسين ظروف السكن، وقاد حزب "توده"

في الكركى الخامسة عشرة للشاه في صيف عام ١٩٦٣ وعند المجازر التي ارتكبتها الشرطة الايرانية "الساكاف" اذ كان ضد العمال المتظاهرين، فما زالت كبريات المدن لايرانية ومن بينها العاصمة طهران ومدن شيراز واصفهان وعبدان وغيرها تشهد انتفاضات شعبية واسعة تناهض النظام الدكتاتوري للشاه محمد رضا بهلوي.

وتعيد هذه الهبة الشعبية الى الازمان المد الثوري الذي عم ايران بعد الاطاحة بالحكومة الوطنية الايرانية بزعامة مصطفى مصدق في عام ١٩٥٢، اثر مؤامرة امبريالية امريكية رجعية رهيبه. وعلى الرغم من نظام حظر التجول المفروض على معظم المدن الايرانية (٣٠ مدينة) ورغم كافة وسائل القمع الوحشية بهدى قمع الانتفاضة الشعبية، فما زالت الانتفاضة العارمة مستمرة.

وعن المعتقلين السياسيين ولجراء انتخابات حرة وديمقراطية. وتجدد الاشارة الى ان المثات من القتل والجرحى قد سقطوا اثناء الهجوم الوحشي الذي شنته قوات النظام الايراني على المتظاهرين اضافة الى مئات المعتقلين. وفي الوقت الذي رأى فيه النظام المهتز ان رياح الانتفاضة على وشك ان تعصف به، راح يدبر المؤامرات والجرائم ضد المواطنين الايراء لاجهاض النضال الوطني التقدمي للشعب الايراني

يعاني الاقتصاد المصري من أزمة عصبية تتمثل في تزايد تبعيته للدول الاجنبية وخاصة المصرية المتحدة، وبلغت الديون المصرية الخارجية ١٢ مليارات دولار. كما وتبلغ نسبة الفوائض السنوية للثروة مئات الملايين من الدولارات.

يعاني الاقتصاد المصري من أزمة عصبية تتمثل في تزايد تبعيته للدول الاجنبية وخاصة المصرية المتحدة، وبلغت الديون المصرية الخارجية ١٢ مليارات دولار. كما وتبلغ نسبة الفوائض السنوية للثروة مئات الملايين من الدولارات.

يعاني الاقتصاد المصري من أزمة عصبية تتمثل في تزايد تبعيته للدول الاجنبية وخاصة المصرية المتحدة، وبلغت الديون المصرية الخارجية ١٢ مليارات دولار. كما وتبلغ نسبة الفوائض السنوية للثروة مئات الملايين من الدولارات.

يعاني الاقتصاد المصري من أزمة عصبية تتمثل في تزايد تبعيته للدول الاجنبية وخاصة المصرية المتحدة، وبلغت الديون المصرية الخارجية ١٢ مليارات دولار. كما وتبلغ نسبة الفوائض السنوية للثروة مئات الملايين من الدولارات.

يعاني الاقتصاد المصري من أزمة عصبية تتمثل في تزايد تبعيته للدول الاجنبية وخاصة المصرية المتحدة، وبلغت الديون المصرية الخارجية ١٢ مليارات دولار. كما وتبلغ نسبة الفوائض السنوية للثروة مئات الملايين من الدولارات.

يعاني الاقتصاد المصري من أزمة عصبية تتمثل في تزايد تبعيته للدول الاجنبية وخاصة المصرية المتحدة، وبلغت الديون المصرية الخارجية ١٢ مليارات دولار. كما وتبلغ نسبة الفوائض السنوية للثروة مئات الملايين من الدولارات.

الصحافة العربية التقدمية تحذر من اخطار كامب ديفيد

تتمتع الصحافة التقدمية العربية في استنكارها الواضح لمؤتمر كامب - ديفيد" وتنتشر الصحف العربية يوميا مقالات بافلام محروبا للثرون السياسية، تلقي فيها الاضواء، على هذا المؤتمر. وتنتشر الطليعة فيما يلي بعض المقطعات حول هذا الموضوع:

كما اتاحت الامكانية للرجعية التي تتجاهم، الحركات التقدمية بضراوة، ان ترفع رأسها وطلاسة القول ان ما توصلت اليه الولايات لمتحدة بايدي الاسرائيليين في ميادين المعارك مع الدول العربية، يساعد على السادات اليوم على تحقيقه بشكل مهادرات دبلوماسية.

العراق البعثية؛

ان الولايات المتحدة تعتزم اقامة سيطرتها على كل المنطقة الواقعة بين صحراء سيناء والصفحة الغربية، والسادات كما تدل الوقائع على استعداد للمساعدة على تحقيق هذه المآرب رغم انه لا يمكن ان يدرك ان الانخالف المفروض للثوات امريكية يضيف الى الحالة في الشرق الاوسط. عنصرا يفتري على اخطار لا تحمد عقباها.

فالايام تظهر ان مثل هذه الاعمال تجر ورامها تقاوما حادا للوضع، اما في الشرق الاوسط فان هذا الوضع، يهدد بخطر الانتحار بدون كل ذلك.

ومن الطبيعي بحد ذاته، انه اذا كان من المنزوي حقا تنفيذ مشاريع التدخل هذه فان الدول العربية المستقلة، ستصدما صدا

حازما، فهي تلقي الصدم من جانب كل من يدعو الى التسوية العادلة للنزاع والى السلام العادل في الشرق الاوسط.

السفير البيروتية:

ان العواقب الخطره على الامه العربية، والتي يمكن ان يؤدي اليها لقاء كامب - ديفيد تتطلب من جهة الصمود والتصدي اتخاذ اجراءات حاسمة للتحكم في تضايح حل نزاع الشرق الاوسط، ونزع هذه القضايا من يد السادات والايوبيالية والصيونيية.

اما فيما يتعلق بموقف المصريين انفسهم من كل ذلك، فان الشعب المصري حسب ما يقوله الصحفي المصري عبد السلام مبارك، لا يؤيد السادات الذي يفتري باعماله منذ زمن بعيد حتى تشيل شعبه - ويضيف مبارك بأنه على ثقة من قرب الوقت الذي تعود فيه مصر الى الوتوق في طليعة الامه العربية، في نضالها من اجل تحرير الاراضي التي تحتلها اسرائيل، ومن اجل اقرار الحقوق الوطنية الشرعية للشعب الفلسطيني.

الشعب الجزائري:

تحاول الولايات المتحدة

نظام الشاه يرتكب الجرائم ويتذرع بها لاجهاض الحركة الوطنية

الحزب الشيوعي الايراني اضرابين كبيرين لمدة ٤٨ ساعة بهدف تحقيق مطالب ديمقراطية ورتابية والافراج

وكانت اخر هذه المؤامرات ما تناقلته وكالات الانباء عن اقدام عملاء النظام الايراني على حرق دارين للمسيما في طهران وشيراز، وافاد شهود عيان - حسب الوكالات - ان رجال الاطفاء السلطويين ولحوا ويلقون ابواب دور السيما ويظاهرون باطفاء الحرائق. وذلك حتى تم لحراق دور السيما وجميع روادها المقدر عددهم بـ "٨٠٠" مواطن ايراني.

ويعلق السياسيون بان نظام الشاه يعمد الى هذا الاسلوب الدنيء بهدف اختلاق الذرائع لتشديد الهجوم الامبراطوري على القوى الوطنية والتقدمية. فقد بدأت وسائل الدعاية الحكومية في طهران بشن حملة دعائية تضليلية واسعة، وادعت ان نثات يسارية (كذابا) تقف وراء الحريقين المذكورين لتتذرع باجهاض الحركة الوطنية.

الآن الدلائل تشير الى ان النظام الايراني المرتبط بعجلة الامبريالية العالمية لم يهتز وبأل هذه القوة على مدى تاريخه، وبأل ان الهبة الشعبية المتواصلة هناك قد تسفر عن تحولات عميقة وجذرية في بنية النظام وتركيبه الاجتماعية - الاقتصادية وكل ذلك سيكون حتما ان حدث، في صالح قوى السلام والتحرر الوطني والتقدم الاجتماعي في هذه المنطقة.



عن المعتقلين السياسيين ولجراء انتخابات حرة وديمقراطية. وتجدد الاشارة الى ان المثات من القتل والجرحى قد سقطوا اثناء الهجوم الوحشي الذي شنته قوات النظام الايراني على المتظاهرين اضافة الى مئات المعتقلين. وفي الوقت الذي رأى فيه النظام المهتز ان رياح الانتفاضة على وشك ان تعصف به، راح يدبر المؤامرات والجرائم ضد المواطنين الايراء لاجهاض النضال الوطني التقدمي للشعب الايراني

الشعب الجزائري يحتفل بعيد المناضلين والحرية



الجزائر - احتفلت الجزائر يوم الأحد الماضي ٨.٢٠ بعيد المجاهدين - عيد المناضلين من أجل التحرر الوطني للشعب الجزائري وكان الجيش الوطني الجزائري بدأ منذ ثلاثة وعشرين سنة بعملياته التحررية العسكرية ضد المستعمر الفرنسي، التي ظفرت بعد ١٣ عاما من الكفاح الباسل بالنصر واقامة دولة الجزائر المستقلة عام ١٩٦٢. ويقوم الآن من الجزائريين في هذه الأيام بزيارات لاضرحة الشهداء الذين سقطوا في سبيل حرية واستقلال الشعب الجزائري.

الاشراكات
١٥٠
رئيس التحرير
بشير البرغوثي
صاحب الايتياز والمهر المسؤول
الياس نصر الله
شارع ابن سينا
ص. ب ١٩٣٧٢
القدس
الطليعة
سياسية
أسبوعية